من القائه

ليضع الذكر عنهم اتقا لهم فيلوون حقا فا فالخوف انما كان من عظمته
والرجا برجوه من رحمته والخشية ان تخشاه من مهابته والحب
مواهبك واعطاك من حبه لك حتى لعبته فهذا ما بين الخوف
والرجا والخشية في الاصل والخوف والرجا والخشية مما حب
من نفسك لعظمته والحب منه بلا موضع فيك حتى هاج منك
حب من ذلك الموضوع فيك من الحب سر مخطوم من بعد المعرفة
عقد التوحيد كسر في شي فالمعرفة ظاهر والحب فيها باطن ذلك
المثل بمثلك قلنا انه من المعرفة بمنزلة قلب الشجرة فعظم القوه
في الشجرة من قلب الشجرة لعصم العباد فيهيج عطشك
حبه حتى هاج ما في قلبه بسموا الى الذي عبده به فلا يزال قلبه يسموا الى
الشر [illegible] لله لبعض من قبله حتى يصير العبد هايما والهابه فهكذا كان
هذا في الاصل سرا [illegible] على العبد ان يسير في ذلك [illegible]
ربه ولا يبدله حتى يكون مصونا ما بينه وبينه في [illegible] الا ان يشتهر
فينسب الى ذلك فيمضي غدا اصدق ذلك وحقا بنفسه ووفاته
فلسبحه من ذلك الا ترى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ذكروا منة الله تعالى عليهم [illegible] طابت نفوسهم فقالوا
لو علمنا [illegible] لو علمنا ماذا احب لاتينا محبوبه فابتلاهم الله
فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فجعل
اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم علم المحبة وامتحن دعواهم

دهوه
عبدا
منه
قلوبهم

محبتهم اياه بقولهم ان الله يحب النبي فقاتلوا في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص فافتضاهم فيما بحمد الله الصفة من الثبات ليبرز حقايق
حبهم فلما جاءوا الى القتال فمنهم من خرج في ذلك ومنهم من ارتاب فانزل الله
تعالى لم تقولون ما لا تفعلون وروى عن ابي الدردا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال
على البر والتقوى والتواضع لله وذلة النفس فالبر ما افترض الله
تعالى على العبد والتقوى ما نهاه عنه والتواضع ان يضع مشيئته
لمشيئة مولاه في جميع اموره وذلة النفس ترك التمني في عطاياه في
الدرجات وفي اقامه هذه الاربع صفوة العبودية فهو عبد الله رسوله
لرسله الى الخلق على طريق العبودية لله فمن شاء الله ان يحبه لحبه
ولم ينل حبه احد الا من حبه فجعل الاتباع علامة المحبين فهذه
المقالة فقالوا على ما ذا نتبعه فقيل هذه سيرته فاتبعوه في سيرته
فانه واصل الى الله فاذا اتبعتموه في سيرته وصلتم الى وسيلته
العبودة في هذه الخصال فجعل الاتباع التي جعلت لك

باب عرش العارفين قال ابو عبد الله

ان اعظم ما في الدنيا والاخرة رضوان الله ورضوان الله [illegible]
للمومنين الدار [illegible] اعظم [illegible]
وسماها [illegible] بتنزيله كلمة الله وسماها في تنزيله العليا فلا تفارق